رحلة بالألوان في الطيران

7

إعداد ورسوم : أ. عـادل أبـو طالب

إشـــــراف : أ. حمدى مصطفى

ما هذا الطائر ؟!

رحلة بالألوان

7

رحلة في الطيران

إعداد ورسوم : أ . عادل أبو طالب

إشـــــــراف : أ . حمدى مصطفى

طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

زور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

يُحكَى أن «داليـدس» وابنه «إيكاروس» حـاولا الهـروب من جزيرة « كريت » فصنعا أجنحةً كبيرةً من الرِّيش وألْصقاها بالشمعِ ، واستطاع «ايكاروس» التحليق عاليًا حتى اقترب من الشمس فذاب الشمعُ وسقط فى ماء البحْرِ وغرق ، بينما أبوه حلّق بالقرب من سطْحِ الماء فنجا واسْتطاعَ الهروب . وهكذا توضّحُ هذه الأسطورةُ اليونانيَّةُ القديمةُ حُلْمَ الإنسان بالطيران منْذُ القِدَم .

Kidzzstory.com
زور موقعنا

Kidzzstory.com
زور موقعنا

وقدْ سمعَ «عبَّاس بنُ فرناس» العربىُّ المسلمُ هذه الأُسطورَةَ وحاولَ تنْفيذَها وصنعَ لنفْسهِ أَجْنحةً من الريشِ وقفز من فوقِ جبلٍ مُرْتفع ولكنهُ سقط وهلكَ ، ولكنَّه أوَّلُ من حاول فعلاً الطَّيرانَ .

Kidzzstory.com
زورموقعنا

زور موقعنا
Kidzzstory.com

حـاولَ بعـدَ ذلك فنَّانٌ إيطالىٌ اسـمُـه «ليـوناردو دافنشى» وراقبَ الطُّيـورَ وفكَّر فى كـيْـفـيَّـة طيَـرانهـا ووضع رسـوماتٍ لأوَّلِ طائرةٍ وأول مظَلَّة « براشـوت » ولكنه لم ينفذْ منها شيئًا .

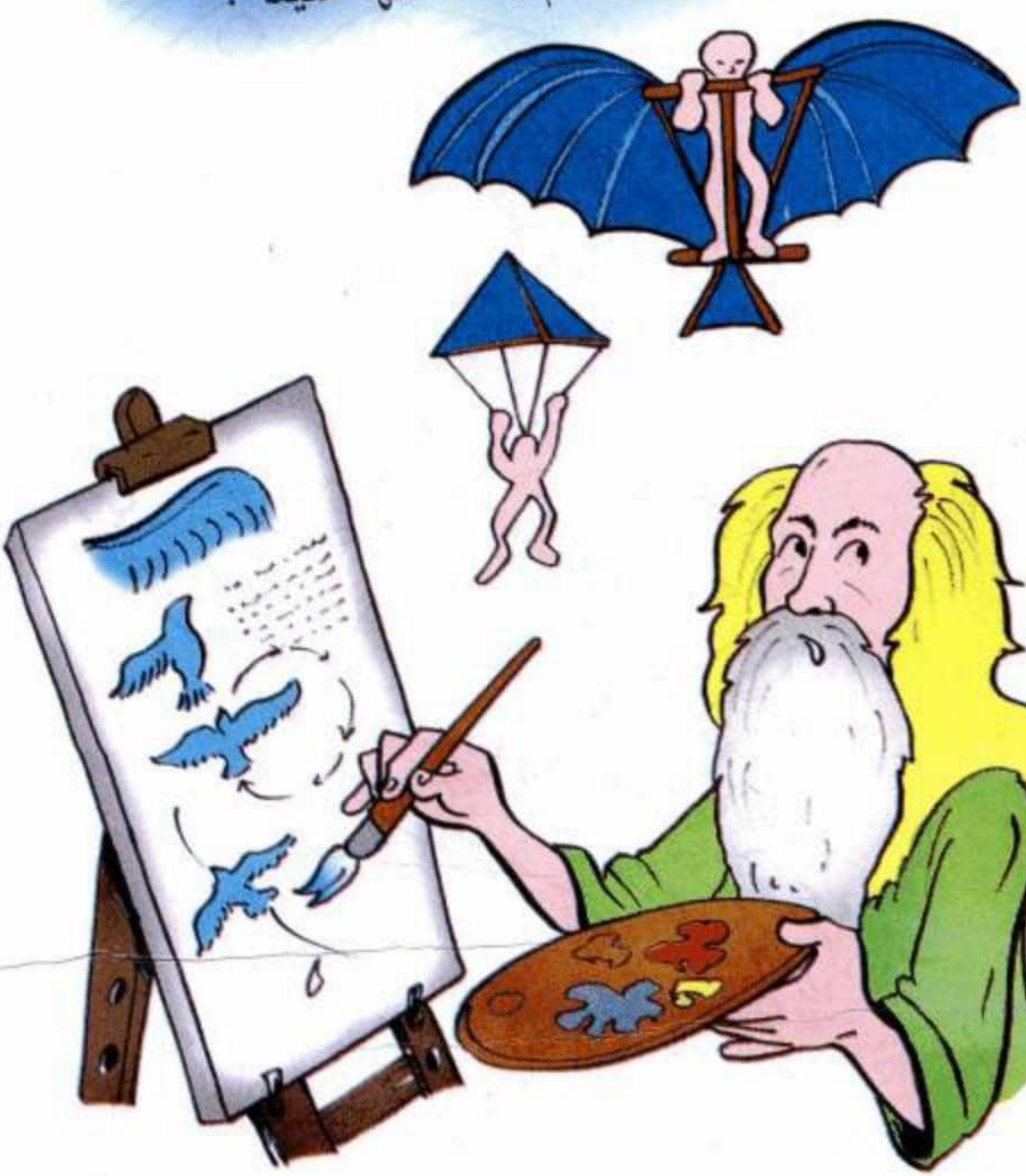

زور موقعنا
Kidzzstory.com

Kidzzstory.com
زورو موقعنا

كان الأَخوان «مونجليفيه» أبناءَ صاحب مصْنعٍ للورقِ ولاحظا عنْد انْدلاع الْحرائِق أن الورقَ يطيرُ فى الْهواءِ لأَعْلى مع أَلْسنة اللهَب فصنعا بالونًا كبيراً من الكَتَّانِ مُبَطنًا بالورق من الدَّاخلِ وأَشعَلا ناراً تحت فوهته فارتفع إِلى السماءِ بفِعل الهواءِ الساخنِ .

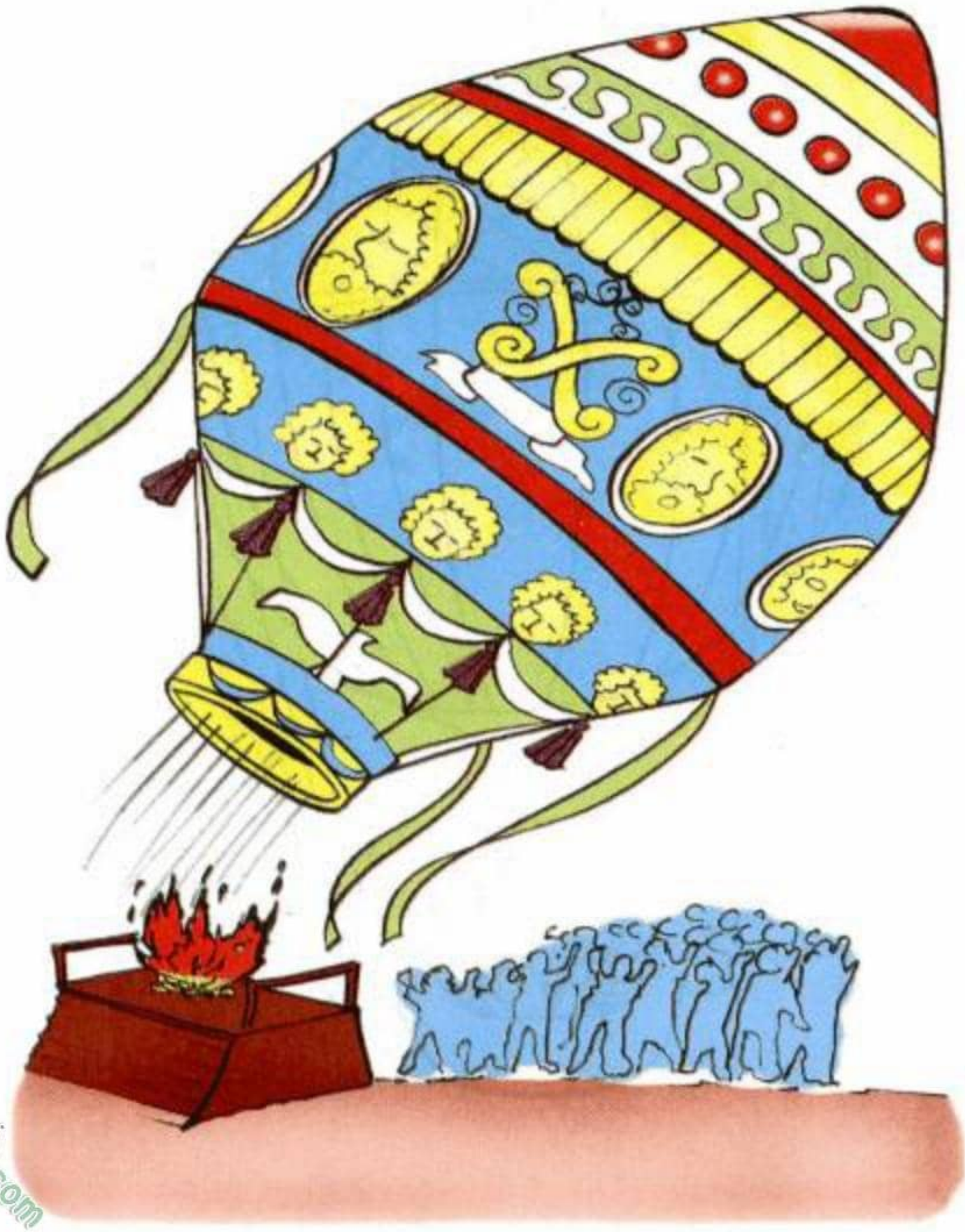

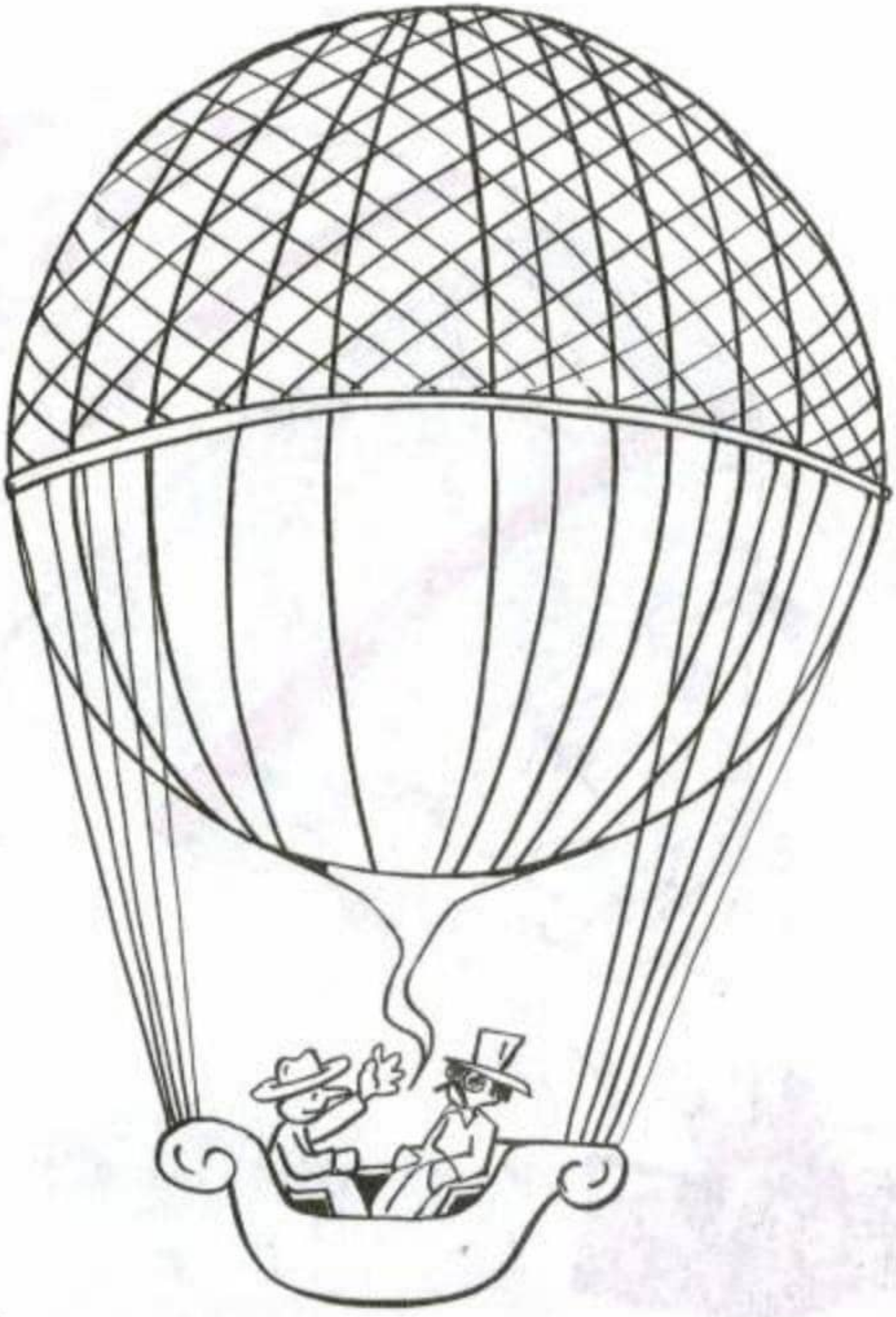

زور موقعنا
Kidzzstory.com

وفى نفْسِ العامِ قام الكيميائىُّ الفرنسىُّ « شادل » وصديقُه « روبرت » بالطيرانِ فوْق «باريس» لمدة ساعتين فى بالون مملوءٍ بالهواءِ الساخن .

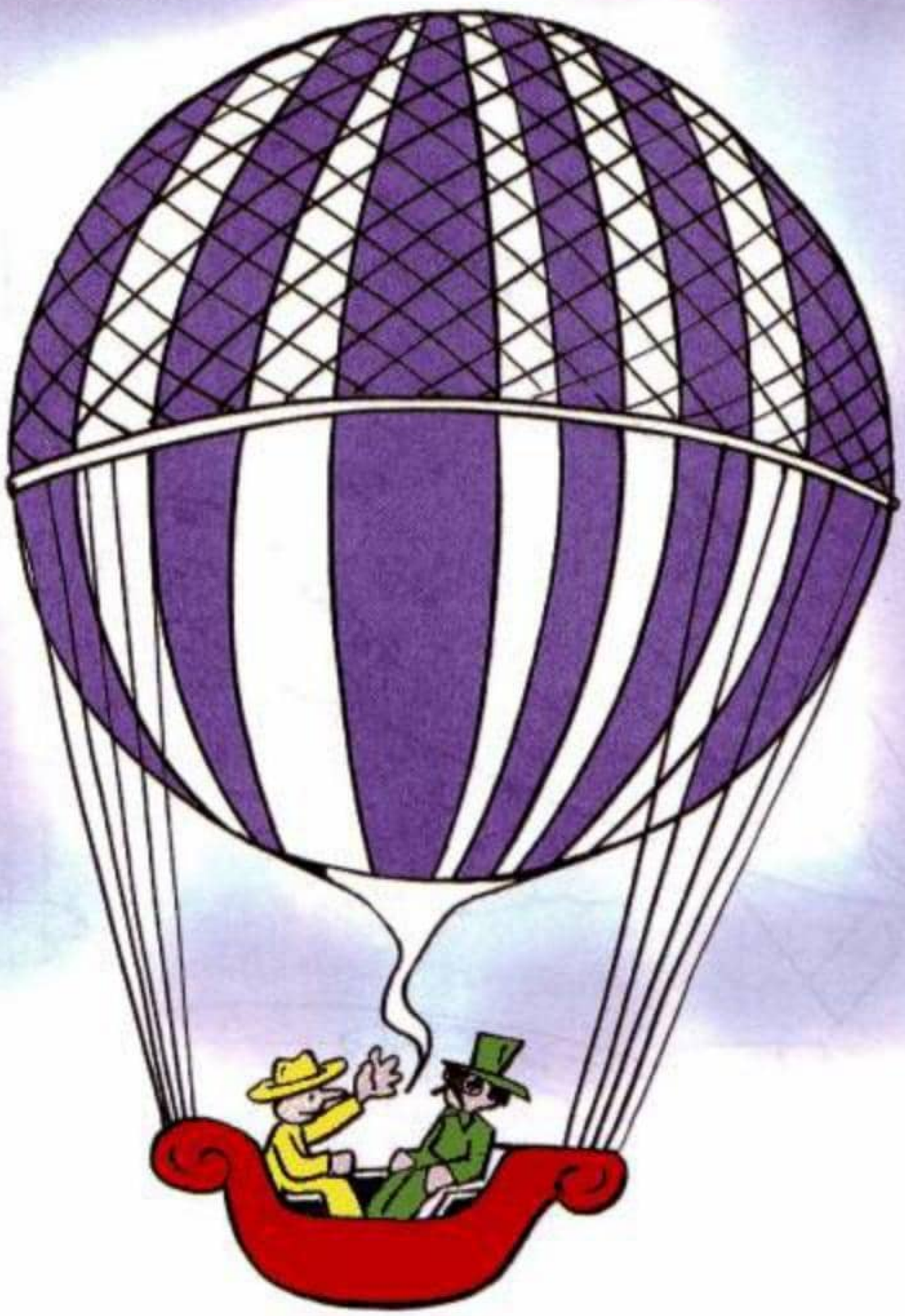

نزور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

وجاءَ المكتَشفُ «زبلن» واستخدمَ الهيدروچينَ فى ملءِ البالونات الطَّائرة بدلاً منَ الهواء الساخنِ وصنع منْطاداً معدنيًّا به أكياسٌ مملوءةٌ بالهيدروچين ، وأصبح وسيلةً لنقلِ الركاب والبضائعِ فى ذلك الْوقت .

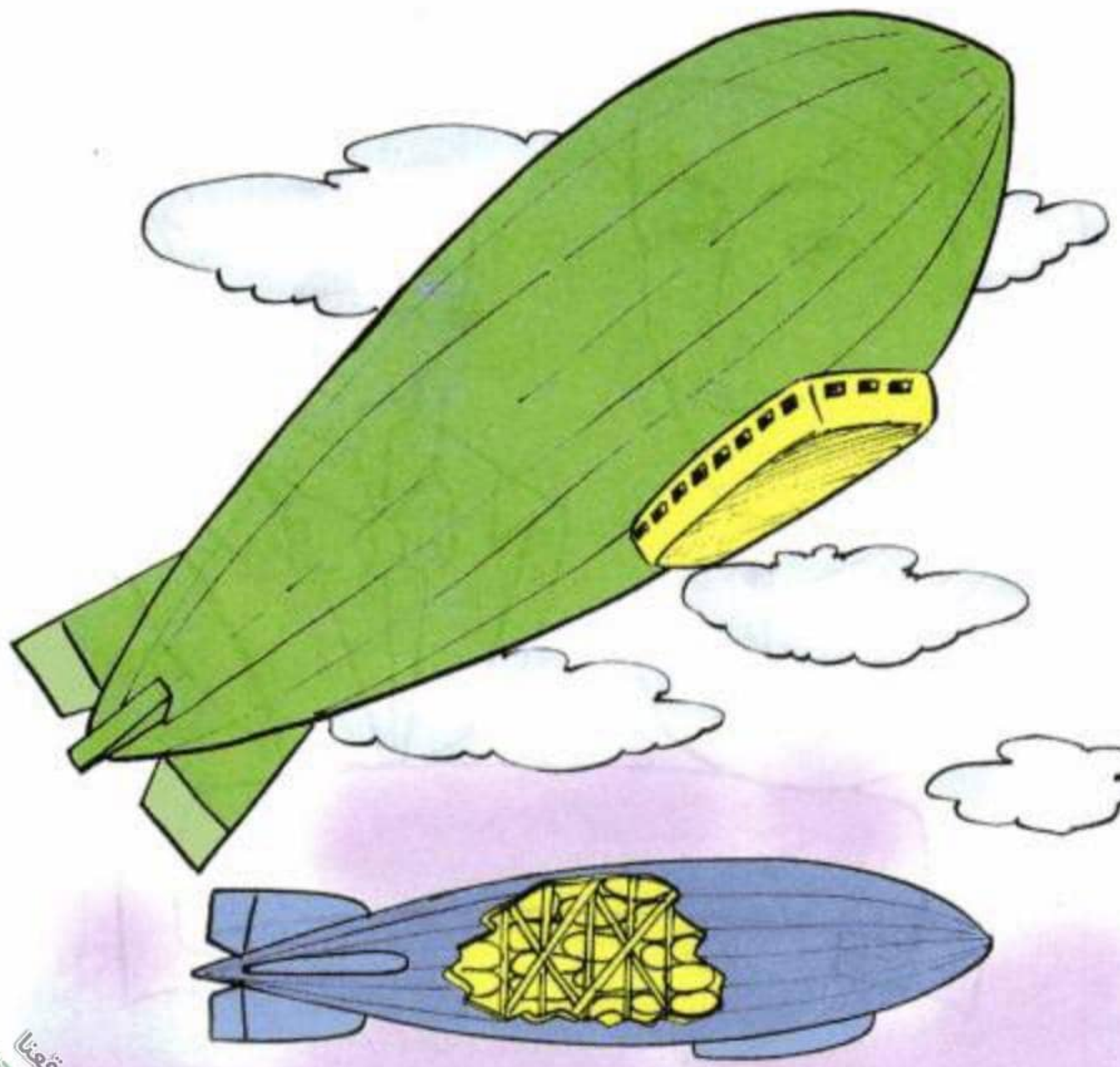

زور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

ثم جاءَ الأَخوانِ رايتْ الأمريكيَّان وصنعا طائرةً شِراعيةً من الورق وهم يُعْتبرون بحقٍ أولَ الْمخترعينَ للطائرةِ الْحديثةِ بالْفعلِ .

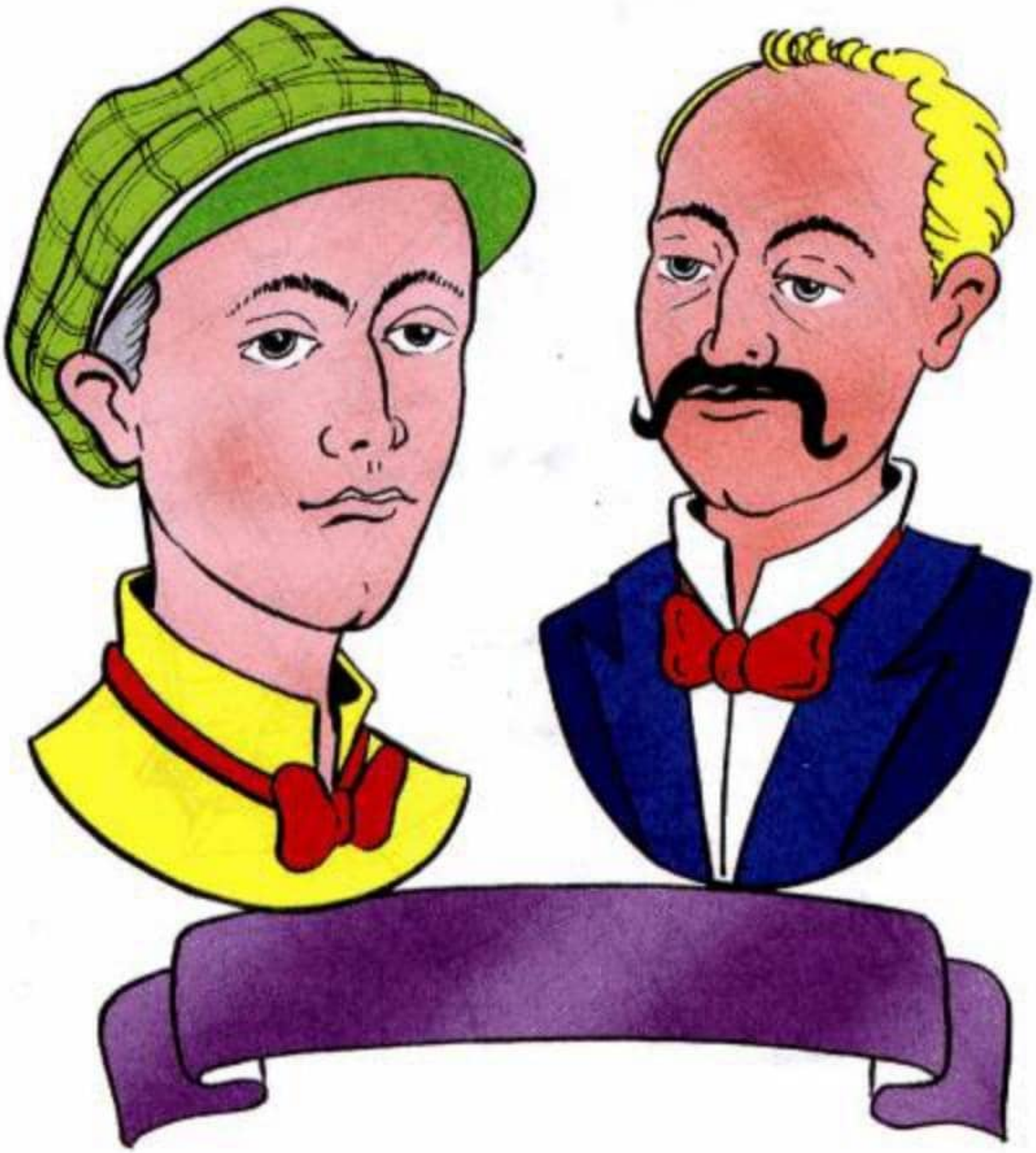

Kidzzstory.com

فى عـــام ١٩٠٣ قـــامَ الأَخـــوان رايـتْ بصُـنْع أولِ طائرةٍ تعملُ بِمُحَرّكٍ يعمل على البترول .

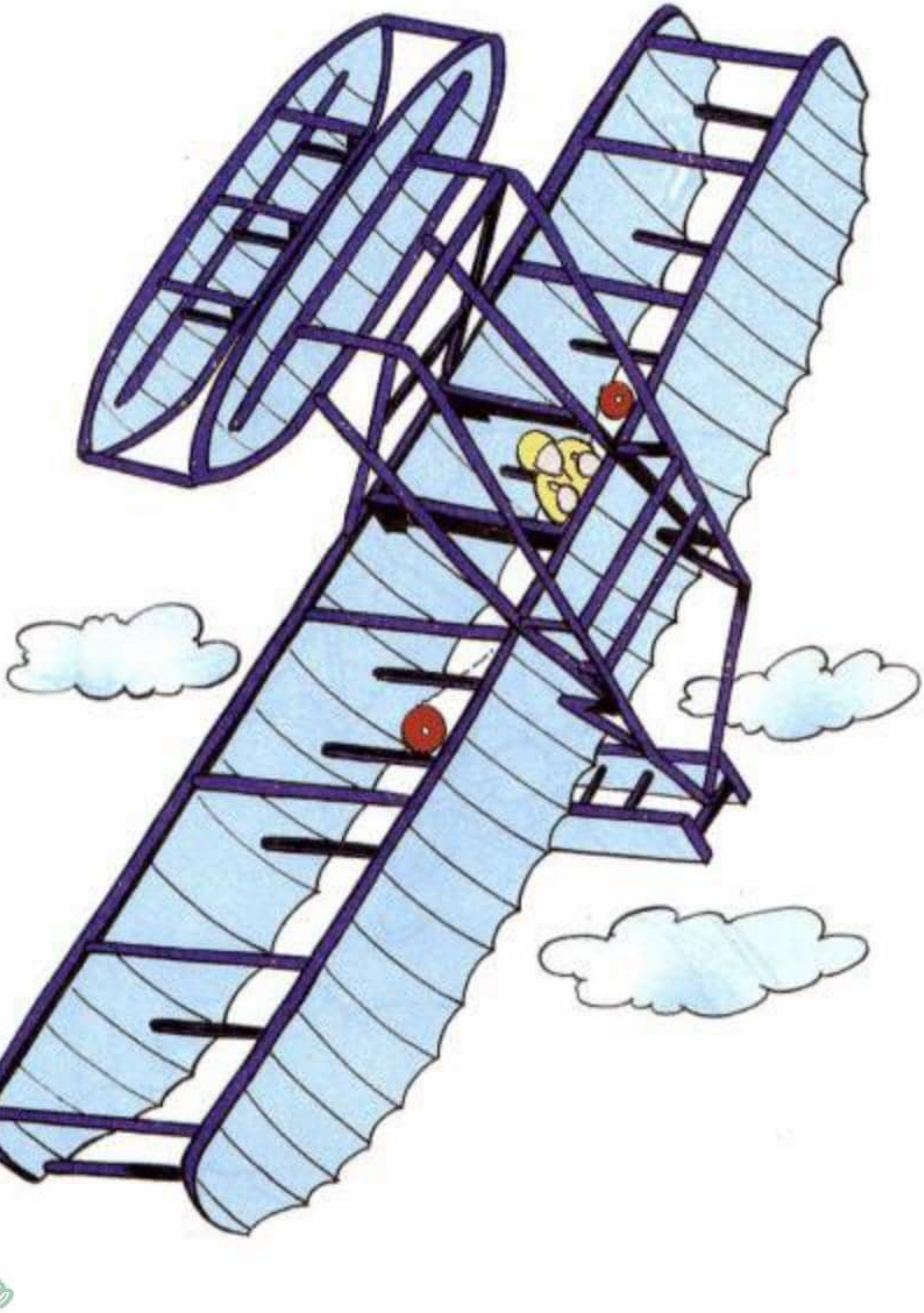

زوروا موقعنا
Kidzzstory.com

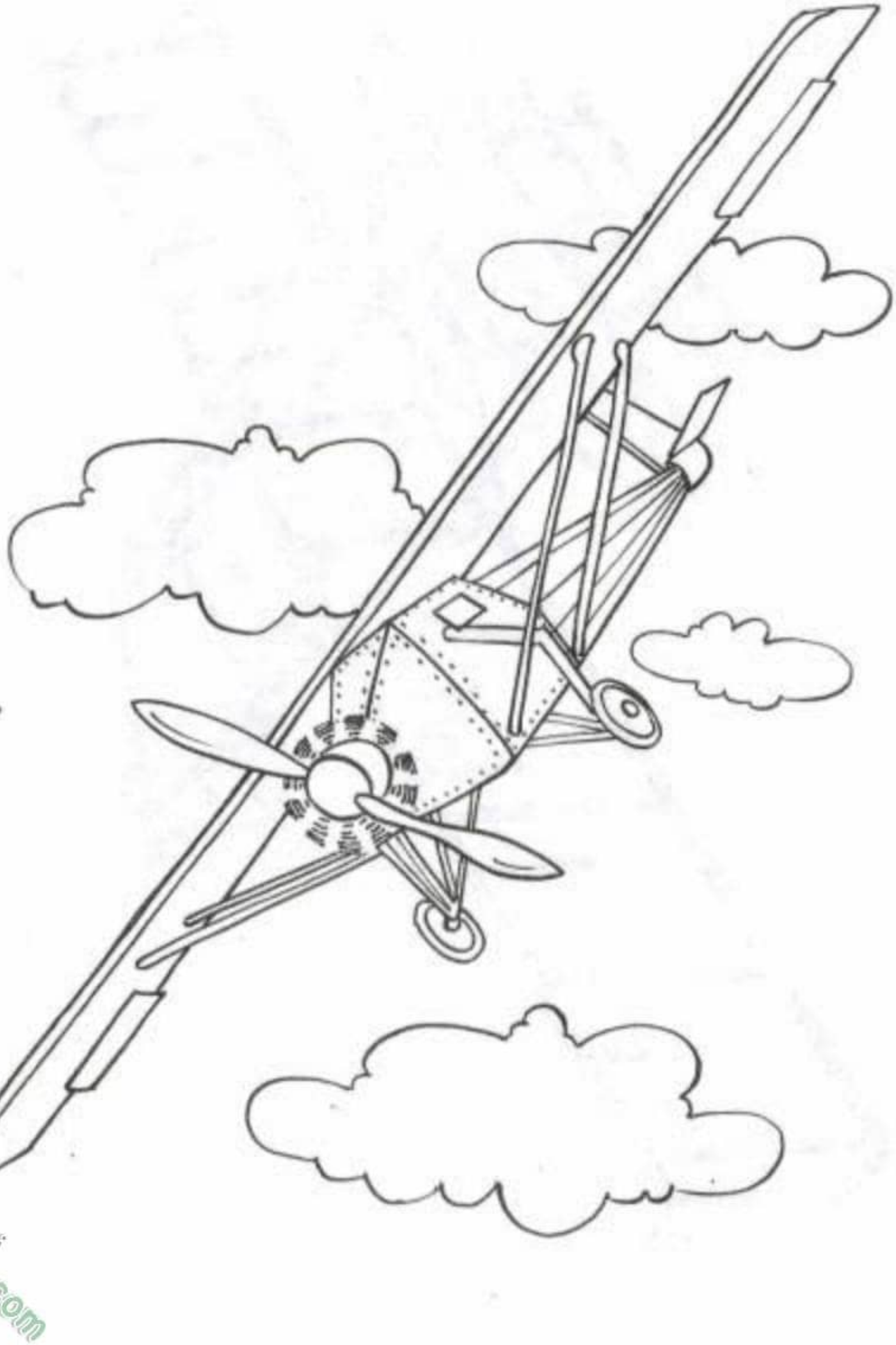

زور موقعنا
Kidzzstory.com

وفى عـام ١٩٠٩ كـانَ أشْـهـرُ الطيـارين وهو « لوى بـليـريو » يعـبـرُ الْقنالَ الإنجليـزىَّ بهـذه الطائرة أُحاديَّة السطْح .

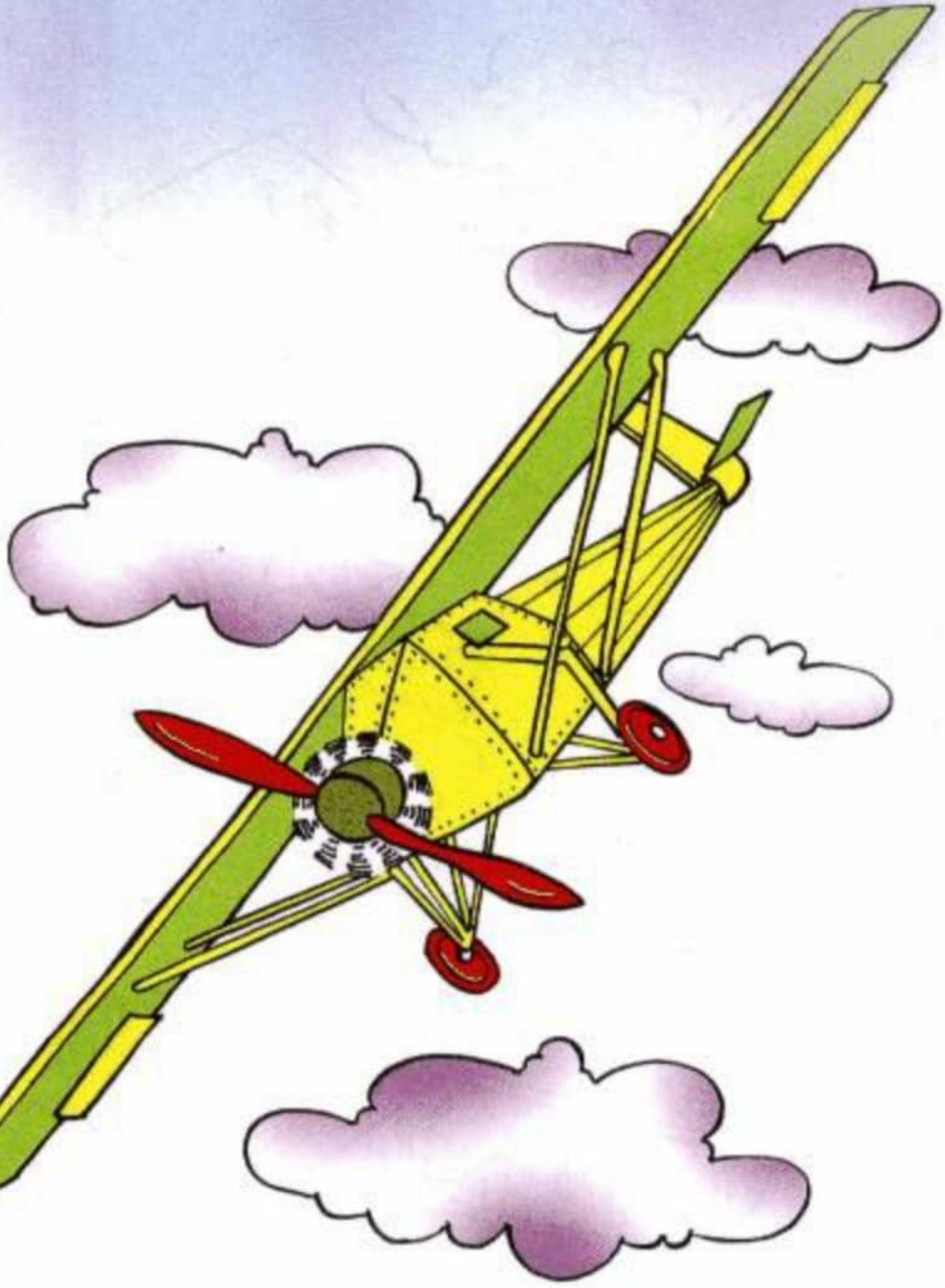

زور موقعنا
Kidzztory.com

زوروا موقعنا
Kidzstory.com

وقد أنْشأَت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ أولَ شركة لنقْلِ الْبَريدِ وذلك سنة ١٩١٨ وكانَ قائدُ الطائرة اللَّواءُ « ورمن فليت » فى الذهاب ، والملازم « چورچ بويل » قائدُ رحْلة العودة .

كما حققَ الكابتن « چون الكوك » والملازم « آرثر براون » أولَ رحلة طيرانٍ دونَ توقُّفٍ عَبْرَ المحيط الأطلسى فى مدة ١٦ ساعةً و ١٢ دقيقة بهذه الطائرةِ من طِرازِ «فيكرز فيمر » .

Kidzzstory.com
زور موقعنا

زوروا موقعنا
Kidzzstory.com

حلَّقتْ هذه الطائرةُ من طرازِ «فوكر» وهى بثلاثةِ محرِّكاتٍ فوقَ القطبِ الشمالىِّ سنة ١٩٢٦ وكان قائدُها هو «فلويد بينت» قد استغرقتِ الرحْلةُ ١٥ ساعةً منْذُ الانْطلاق وحتى العوْدة .

Kidzzstory.com
زورِ موقعنا

زور موقعنا
Kidzzstory.com

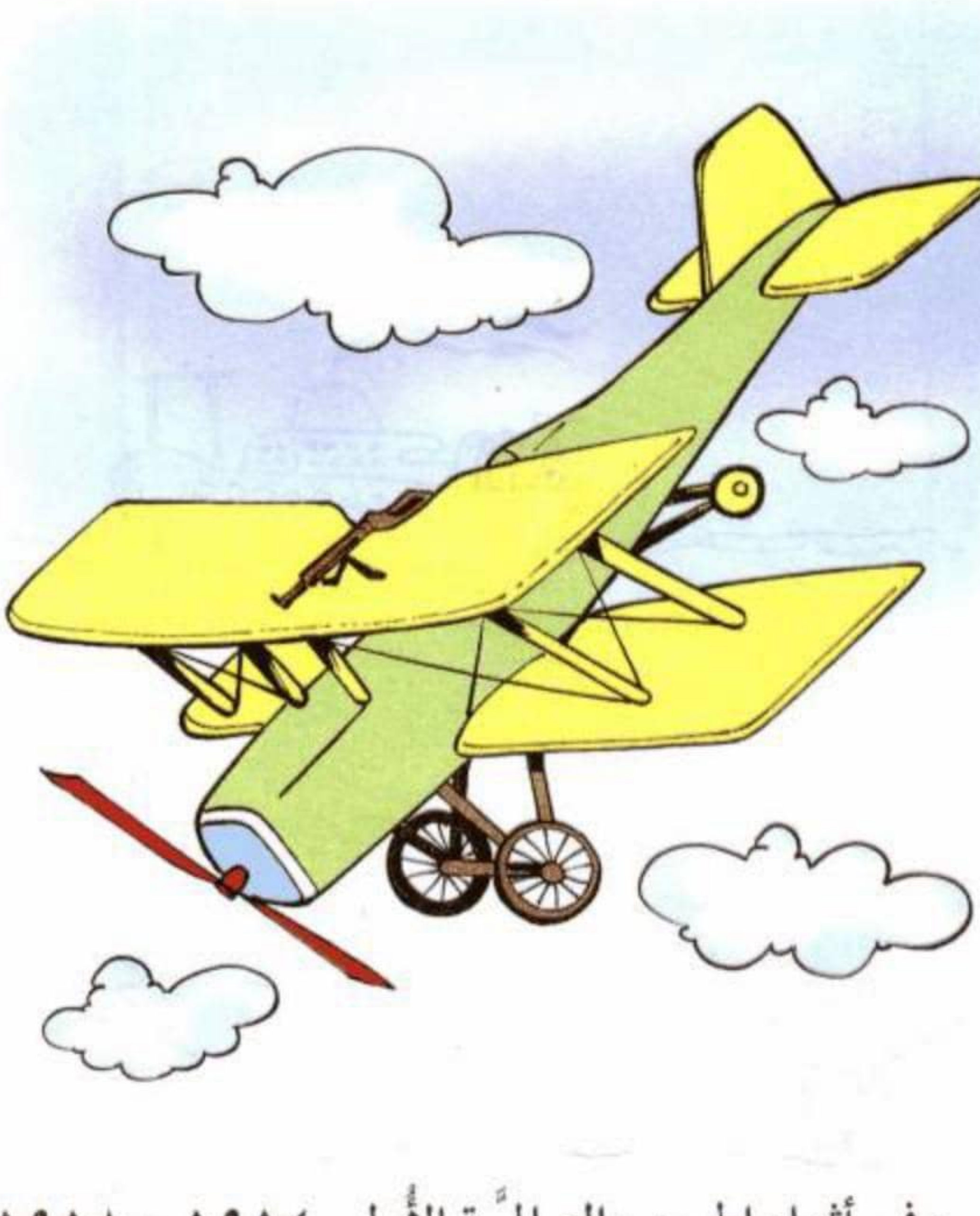

وفى أثناءِ الحربِ العالميَّةِ الأُولى ١٩١٤ - ١٩١٨ استخْدمتِ الجيوشُ الطائراتِ للتجسُّسِ ثم زُودت الطائرةُ بمدفعٍ رشاشٍ واستُخْدمت فى القتالِ مثلَ هذه الطائرةِ من طرازِ فوكر **SE.5** .

Kidzzstory.com زور موقعنا

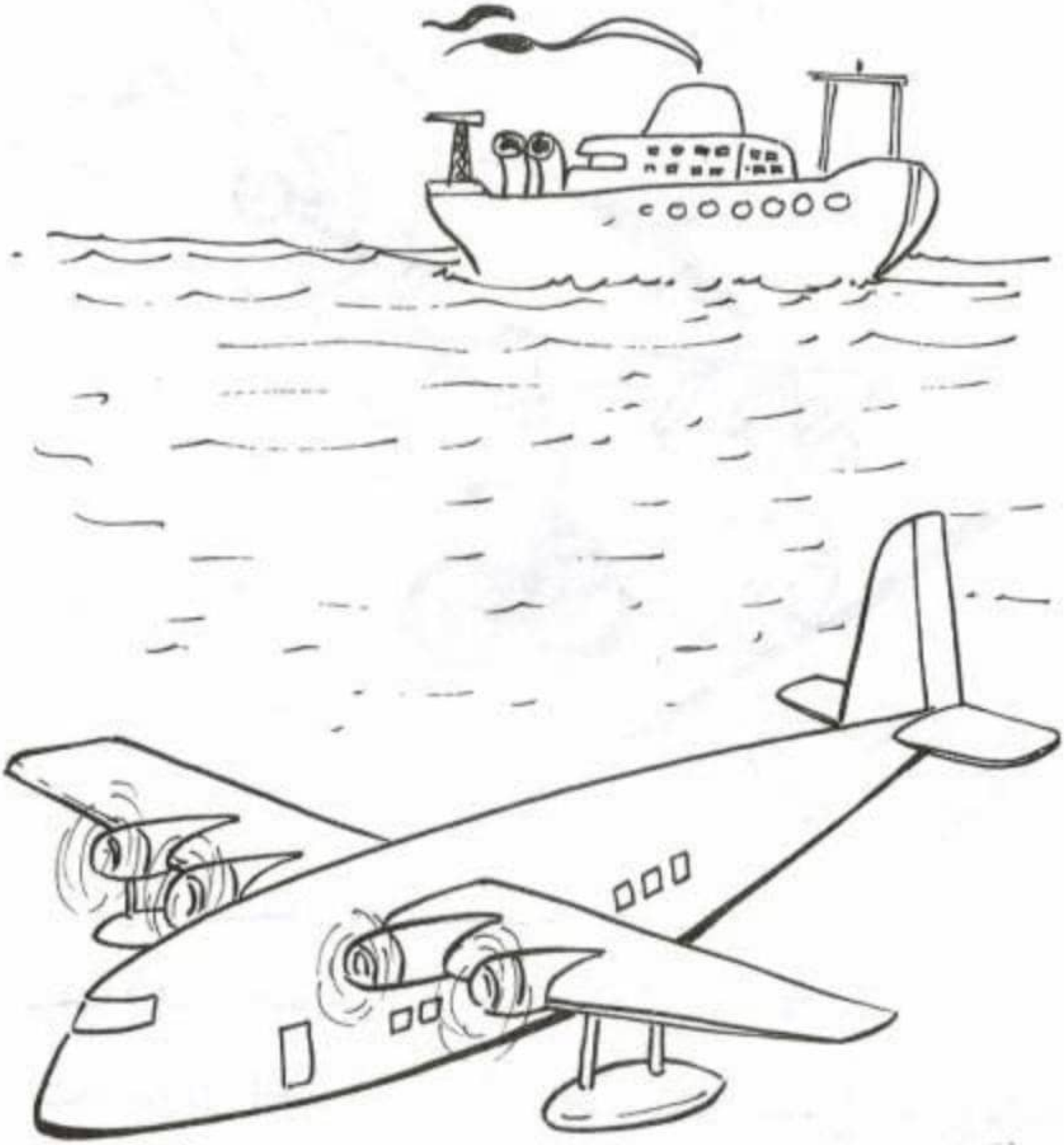

زور موقعنا
Kidzstory.com

وبعدَ الحربِ تطوَّرت الطائراتُ وأَصبحتْ تستطيعُ الْهبوطَ على سطحِ الْماءِ بفضل تزويدِها بعوَّاماتٍ بدلاً من العَجَلات مثلَ هذه الطائرة .

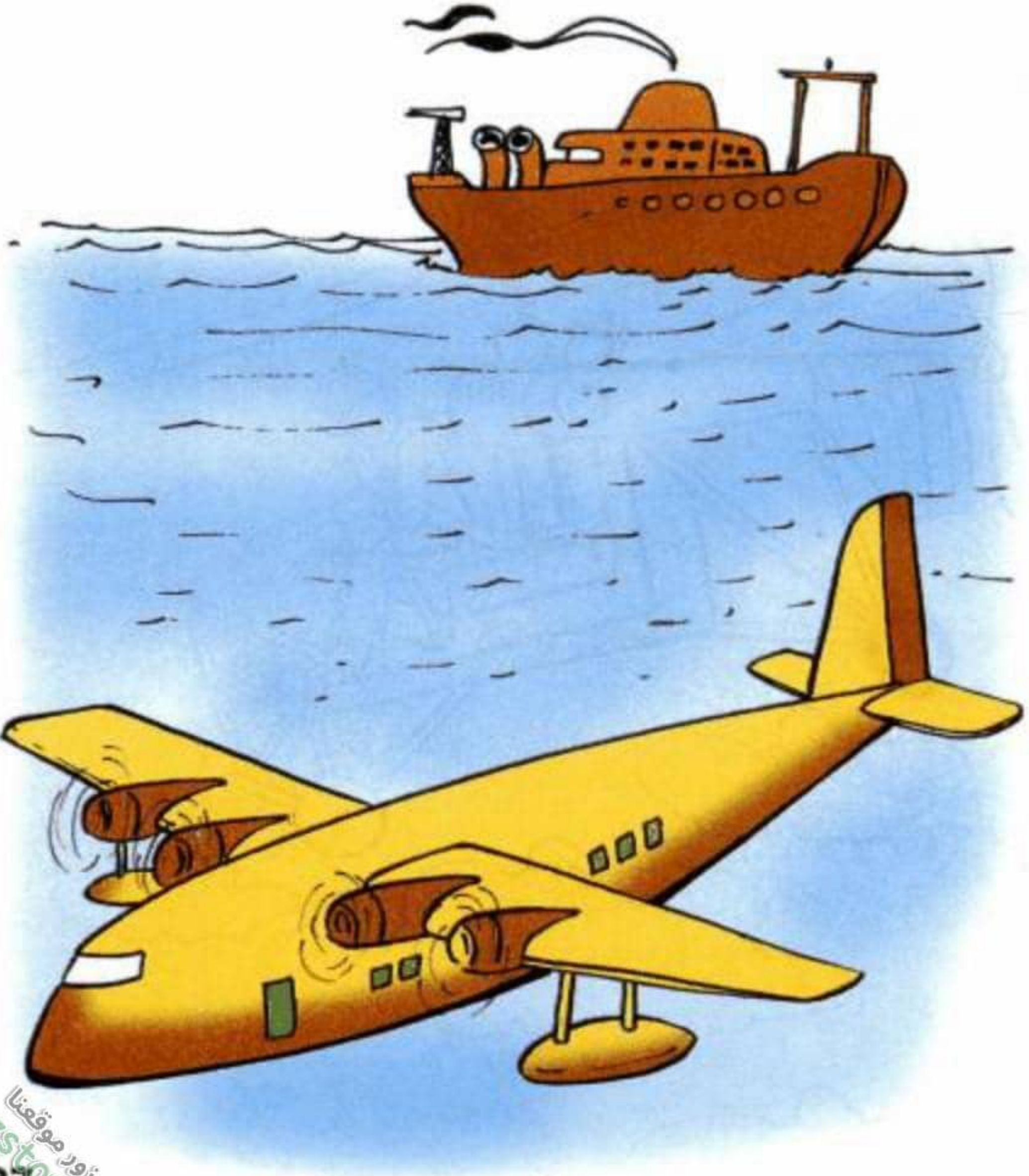

زور موقعنا
Kidzzstory.com

زور موقعنا
Kidzzstory.com

أمَّا الطائراتُ العموديَّةُ « الهليكوبتر » فقد اعتمدتْ على التصْميمِ الذى قامَ به المخْتَرعُ الرُّوسىُّ إيجور سيكورسكى عام ١٩٣٩ وتعْتمدُ على الأَذْرعِ الكبيرةِ فوقَ الطائرةِ لرفْعها إلى أعْلى وإمالَتها قليلاً لدفْعها إلى الأمامِ .

Kidzzstory.com

Kidzstory.com

ومعَ بدايةِ الحربِ العالميةِ الثَّانيةِ تطورت الطائرةُ كثيراً وأصبحتْ ذاتَ تأثيرٍ كبيرٍ فى كسْبِ الحرْبِ ومنها هذه الطائراتُ وهى بالتَّرتيبِ : الطائرة « ثيشويس صفر » - « القلعة المحلقة B - 17 » والطائرة « اللوكيهد P.38 » .

ومازال التطوُّرُ جاريًا كما سنعْرفُ فى الجزءِ الثانى من الرحلةِ .

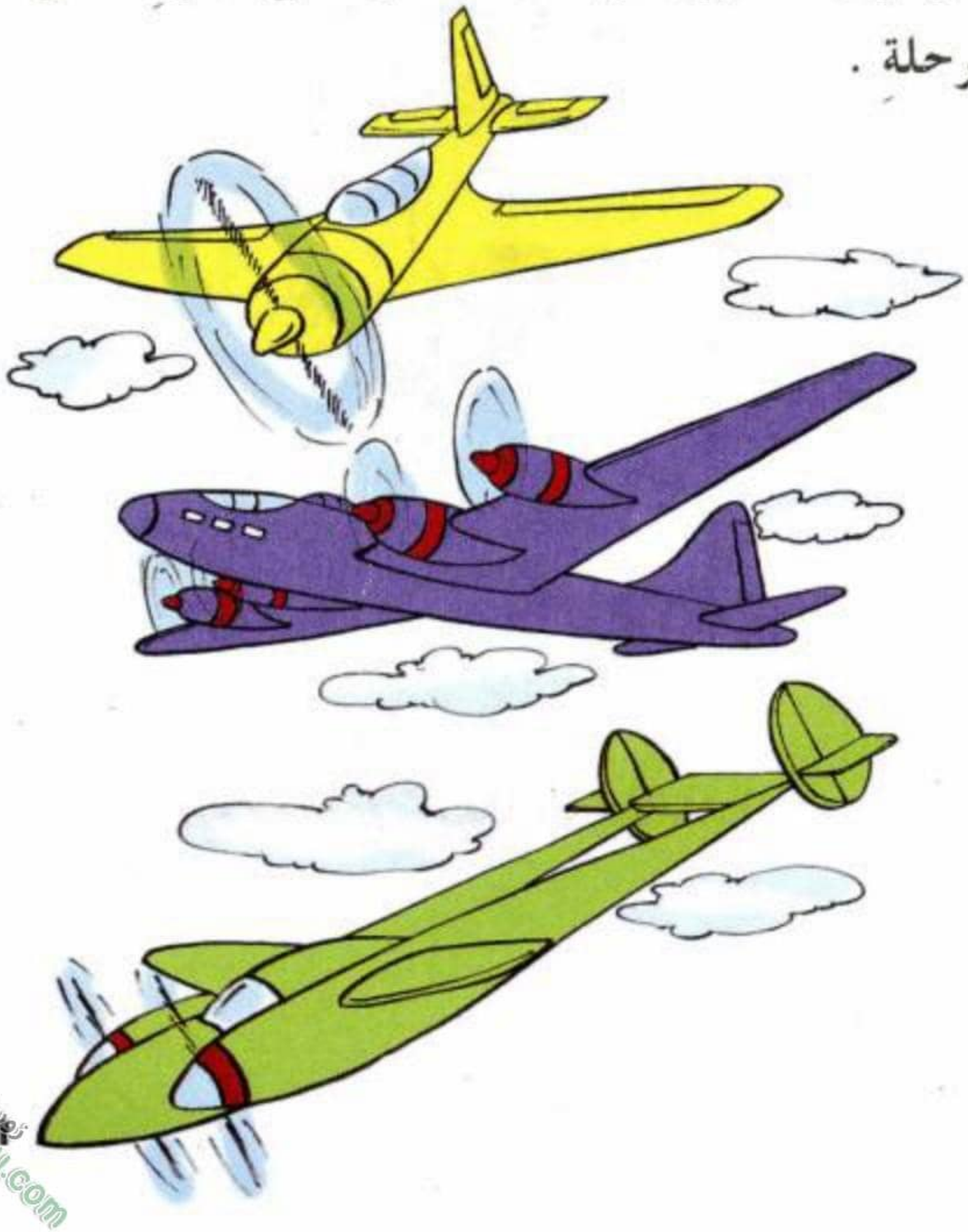

زوروا موقعنا
Kidzzstory.com